مقامرات أرهوب العجيب





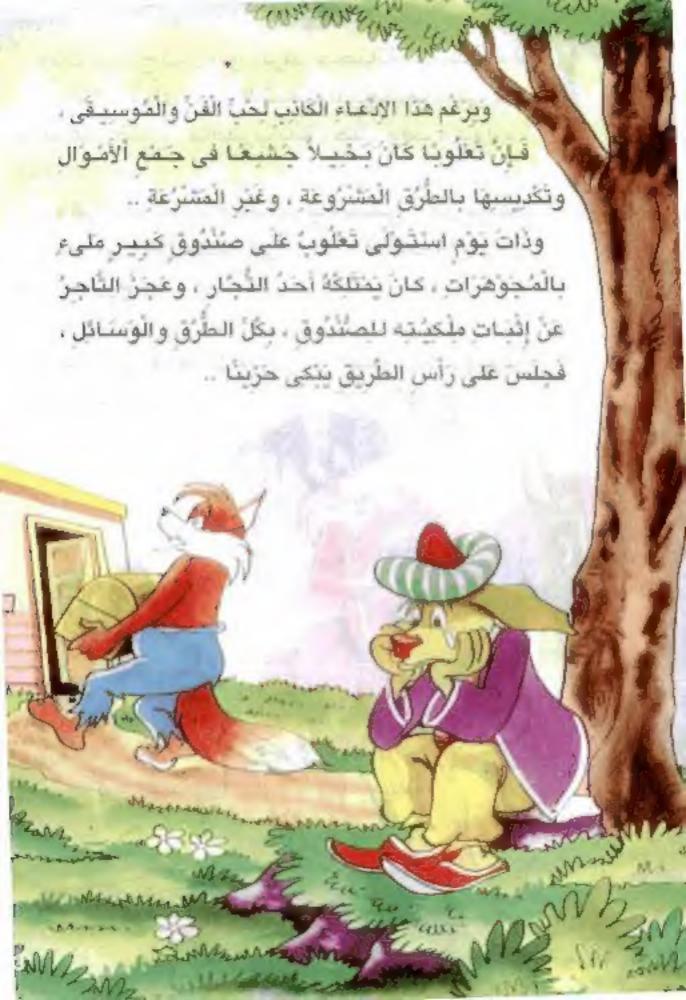
تعلوب موسيقارً ا

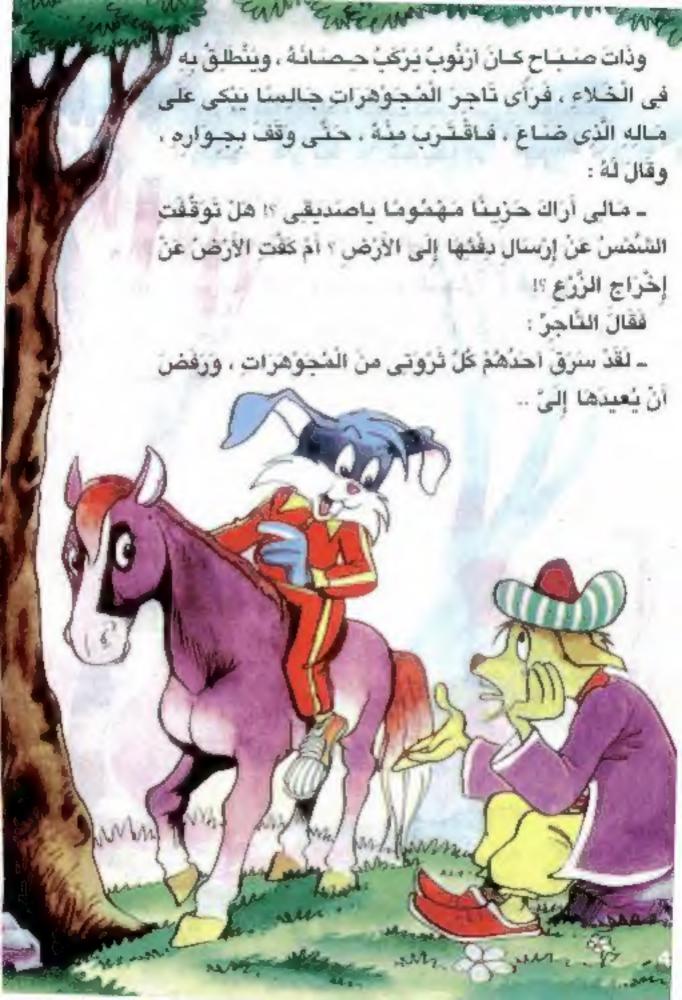
يـقلـم ، عبد الحميد عبد المقصود بريشـة ، عــِــد الشــافـي ســـيـد



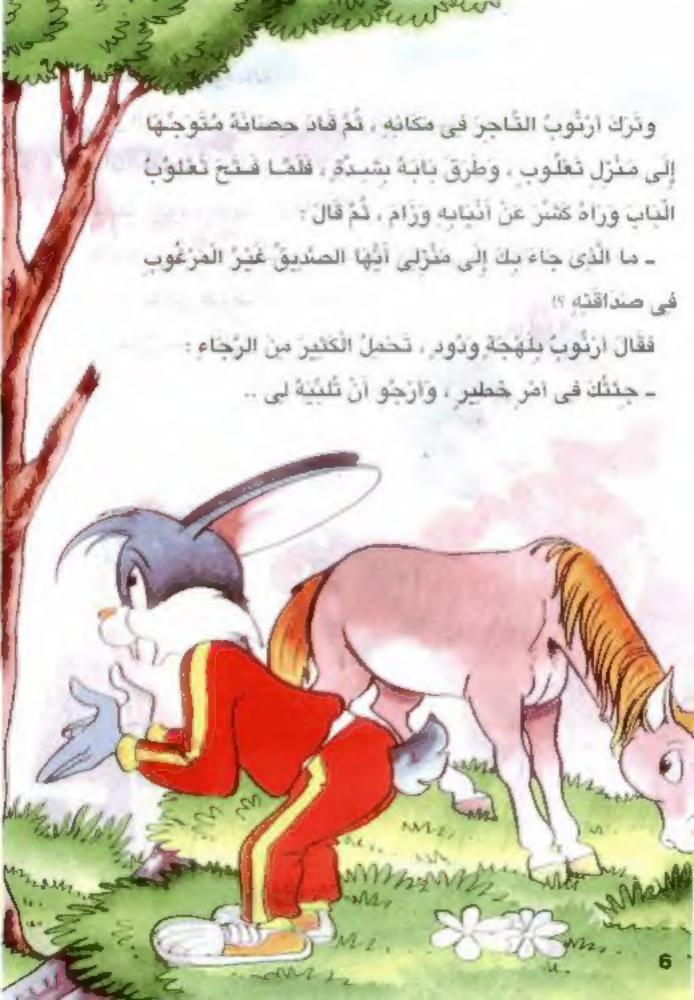
المراجعة العربية الحديثة المراجعة العربية الحديثة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة



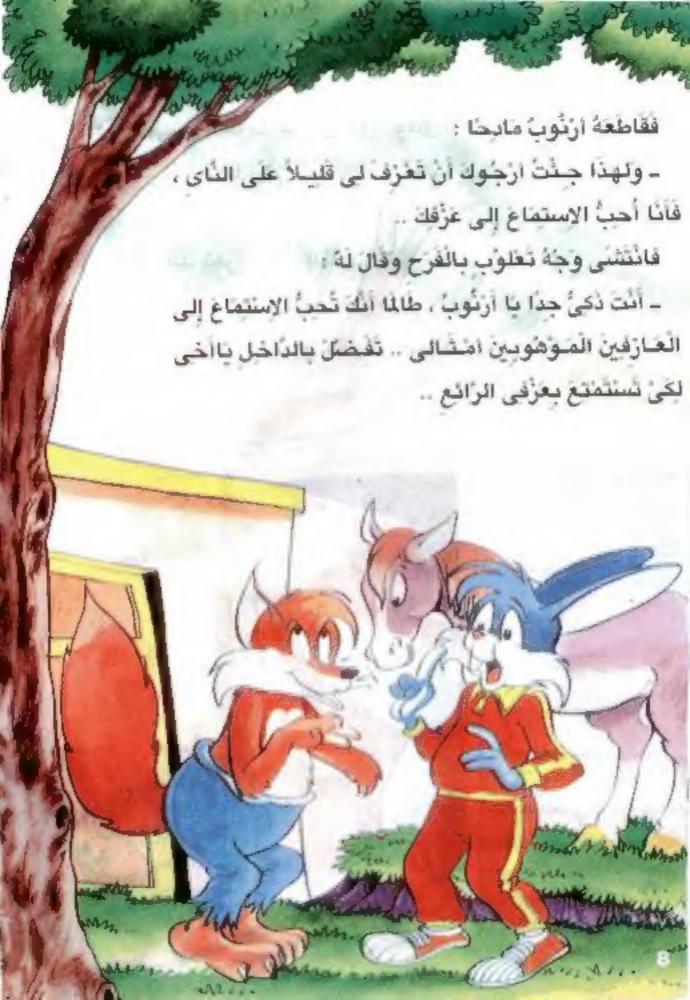












وقادهُ تعلُوبُ إِلَى دَاخِلِ الْمَكْرِلِ ، فَأَجِلُسِهُ فِي أَفْضَلَ مَقْعَدٍ ، ثُمُّ أَحْضَرَ النَّايُ ، وقَبْلُ أَنْ يَبْدَأَ الْعَرْفُ قَالَ لِأَرْتُوبِ

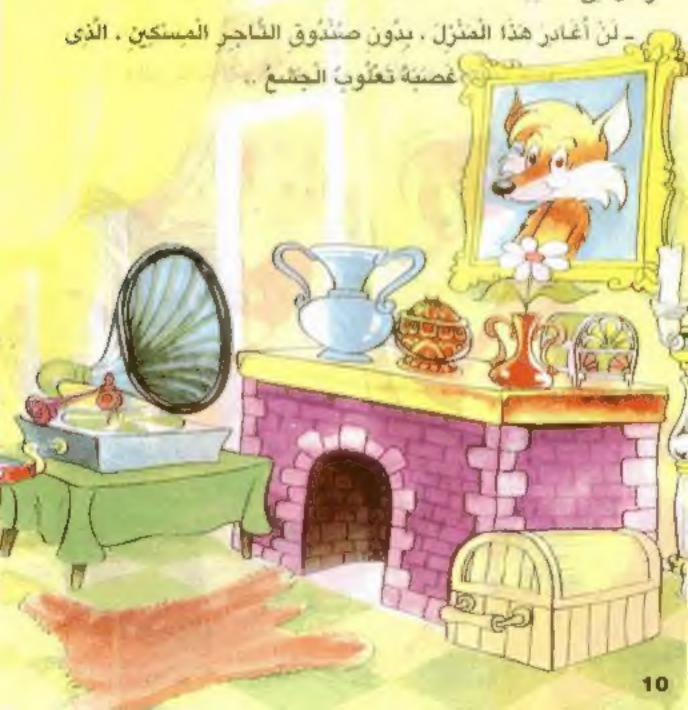
مُفَلَّدُسِنَدُمِعِ الآِنَ إِلَى عَرْفِى ، وَلَيْحَكُمْ عَلَيْهِ بِنَفْسِكِ ، وَلَتَقُلُ لِي
إِذَا كَانَ هُنَاكَ مُوسِيقًارُ يُدَانِينِي فِي الْعَرْفِ ..

فقال ارتوب:

- أَمَّا وَانِقُ بِأَمَّهُ لَا يُوحِدُ مُوسِيقًارُ مِثْلُكَ فِي الدُّنْيَا كُلِّهَا ..



وبننما كان تعلوب مشغولا بالحديث عن نفسه ، وعن مواهيه الفلية الخارفة ، كان ارتوب مشغولا بنفتص ارجاء المثرل ، بحثا عن صندوق المجوهرات ، حتى عدر عليه اخيرا موضوعا في ركن المثرل بين التحف والأشياء الثمينة ، فقرح بذلك فرحا كبيرا ، وقال في نفسه :



ويدا يعلوب عرفة على الداي فحد ينفح فية بكل ما أوني من فود ، وحد الناي تصدرُ صبرترا مترعجنا فيهرب الناسُ مر تيبونهم ، ومناعب الفطط ، تنبمنا احتدت الكلاب بعنوي تشدد وتطاهر ارتوب بالانصنات الى دلك العرف الرابع الذي لم تستمع إلى مثلة من قبلُ

وبعد فيره توفف يعلوب عن العرف ، ومال على أربوب قائلًا عقيم : ما رايك في هذا العرف الرابع



فقال أربُوبُ مُنظاهرا بِالْإغْجَابِ الشَّدِيدِ

- عزيزى بعلونا ، لا أكدت عليك ، أذا فلت لل إثنى عبدما كُنْتُ أَنْصِتُ إلى عرفك الحالم ، يستن بماما أثنى مارلَتَ على الأرض ، وخُبيَّل إلى أثنى أحلق في العنضياء ، بلا أحيجة المن حيفا مُوسيقارُ لامثيل لهُ ..

فمسح تعلُوبُ عبيبة من الثَائِرِ ، وقال لهُ

- إنَّ إعبجنائي يردادُ على عاستصرار با ارت<mark>وتَ ، وقد عبدتَ لك</mark> مقاليك الْقديمة معى .



فَقَالَ أَرْثُوبُ : أَشْنُكُرُكَ يَاصَندِيقَى الْقَدِيمَ ، وَلَكِنَ لِأَتَغَضَبَ مِنَّى إِذَا قُلْتُ لَكَ : إِنَّنِي كُنْتُ أَعْرِفُ شَندُصنا يَعْزِفُ أَفْضِنَلَ مِثْكَ ..

فَنْظُرَ إِلَيْهِ تَعْلُوبُ بِغَضْبِ ، وَقَالَ لَهُ :

- ويماذا كان هذا الْغارِفُ يتميَّرُ عَلَى يَا صَدَيقَى ١١ فقال ارتُوبُ : كَانَ هذا الْعَارِفُ يستطيعُ الْعَرِّفَ عَلَى نَابِهِ ثَلاثُ سَاعَاتُ ، وَهُو مُغْمَضُ الْعَيْنَيْنَ ..



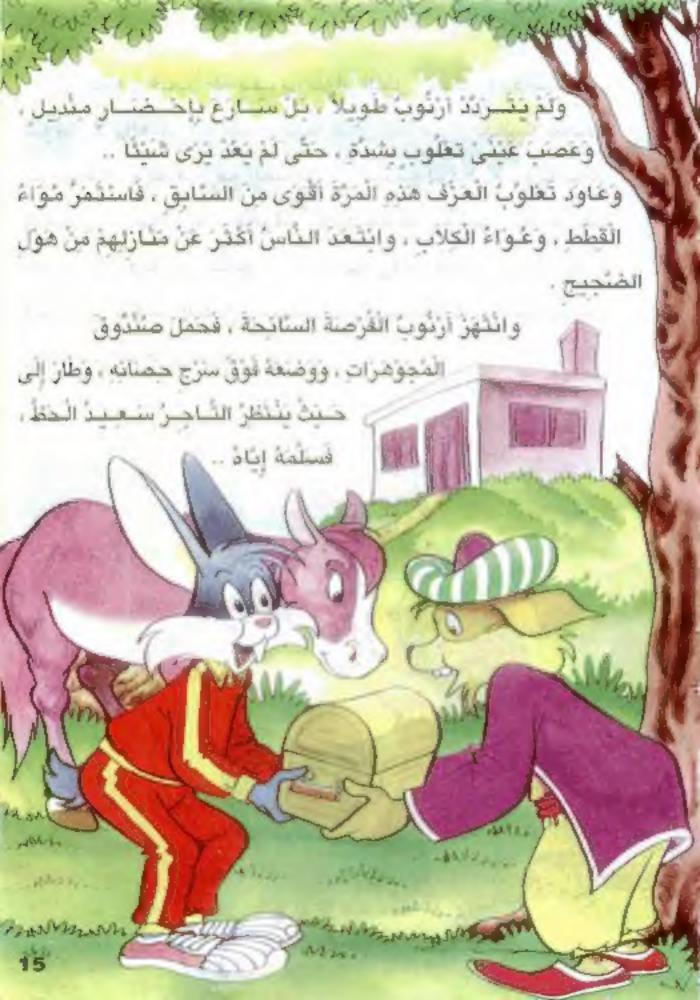
فَضَحَكَ تَعُلُوبُ بِشَدَهُ ، وَقَالَ لَهُ :

_ أنَّا استطيعُ أنَّ أعرف على النَّاي لمدة خمس ساعات متو اصلة ، وأنَّا مُغْمَضُ الْعَبْنَيْنِ ، وَدُونَ أَنْ انْظُرْ إِلَى أَصَابِعِي ..

فَقَالَ لَهُ آرِنُوبُ بِمَكْرِ :

ـ أَنَّا لاَ أَصَدُقُ ذَلِكَ بِنَا صَدِيقِي ..





أمّا تَعْلُوبُ فَقَدْ ظَلَّ يَحْرَفُ طُوالَ اللَّيْلِ ، حَتَّى هَذُهُ الشَّعِبُ ، فَتُوقّف عَنِ الْعَرْفِ مُخَاطِبًا ارتُوبًا الَّذِي ظَنَّهُ مَازَالَ جَالِسًا يُنْصِبَّ إِلَى عَرْفِه ، وعَنَدْمَا رَفْعَ الْمِنْدِيلُ عَنْ عَيْنَيْهِ لَمْ يَجِدْهُ ، وَلَمْ يَجِدُ مَسَلَّدُوقَ الْمُجُوهِرَاتِ ، فَعَرف أَنَّهُ قَدْ خَدْعَهُ ، وَتَذَكّرَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنْدُوقَ الْمُجُوهِرَاتِ ، فَعَرف أَنَّهُ قَدْ خَدْعَهُ ، وَتَذَكّرَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ وَضَعْ كُلُّ تَرُوتِهِ مِنَ النَّقُودِ مِعَ الْمُجُوهِرَاتِ ، فَاخَذَ يَلْنُبُ حَظَّهُ ، وَتَأَكّدُ أَنَّ عَاقِبَةُ الطَّمْعِ وَخِيمَةً ، فَهِلُ سَيَتَعَلَّمُ مِنْ ذَلِكَ دَرُسًا ، وَيَكُفُّ عَنْ طَمْعِهِ وَجَشْعِهِ ١٠

